

شروط (الإله إله إله) - المحاضرة 3 - العقيدة - المستوى الثاني

(2) - أ.د. عبدالله الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي

له وشهاده ان لا الله إله إله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:50

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واكتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد فاكثر الترحيب بالاخوة والاخوات المشاركين لمتابعة هذه المسجلين في أكاديمية زاد العلمية زادهم الله توفيقا - 00:01:06

وايمانا وتسديدا وتقى ثم اما بعد وكانت المحاضرة السابقة عن شيء من بيان أهمية توحيد الالهية ومكانته منزلته من دين الله سبحانه وتعالى وذكرنا فقط مجرد يعني اشارات الى شيء من هذه الالهية والا فان الحديث لا يمكن استيعاب كل فضائل ومكانة وأهمية هذا التوحيد - 00:01:25

لكننا بين يدي حديثنا الان عن شروط لا الله إله إله والكلام في كلمة الاخلاص لعلي اشير اشاره موجزة اقتطعها من الوقت في التنبيه الى حاجتنا الى التوحيد المتأمل ليه - 00:01:56

احوال كثير من الناس اليوم آآ من آآ مع معرفة كثير منهم للتوحيد توحيد الله عز وجل نظريا الا انهم يقعون في قوادح كثيرة بل وعظيمة في التوحيد. من حيث يشعرون - 00:02:13

او لا يشعرون وهذا يدلنا على التذكرة الى حاجتنا الى التوحيد تكرار درس التوحيد والاهتمام بالتوحيد والقراءة في التوحيد بذل الجهد والمحاضرات والخطب والدروس في بالتوحيد والتنبيه على التوحيد وكان ذلك هدي نبينا صلى الله عليه وسلم لا يدع - 00:02:32

فرصة سانحة الا ونبه على ذلك ابتداء من اول دعوته عليه الصلاة والسلام. ثم وهو على فراش الموت بابي هو ونفسي وامي صلى الله عليه واله وسلم ومن هذه الامور الدالة على حاجتنا الماسة - 00:02:55

الى التوحيد اولا ظهور كثير من البدع والخرافات في كثير من بلاد المسلمين وهذا امر مشاهد وملحوظ وما ذاك الا لجهلهم بالتوحيد وحقيقة ظهرت في كثير من بلاد المسلمين للأسف - 00:03:15

بعض مظاهر البدع والخرافات والامور التي تنافي اما اصل التوحيد او تنقص من تحقيقه وكماله الواجب كذلك ما نلاحظه اليوم من الجرأة على المعاصي وضع في التدين ارتکاب المعاصي والمجاهرة بها للأسف - 00:03:31

وهذا دليل على ضعف التوحيد في قلوب الناس. وقد قال الله عز وجل الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم - 00:03:52

ومعلوم ان الناس ما كانوا يسجدون للشيطان ولا يركعون وانما كانوا يطیعونه في معصية الله وهذا امر نلاحظه ونراه في واقع المسلمين الا من رحم الله والله المستعان كذلك وقوع كثير منهم في عبادة الدينار والدرهم - 00:04:04

الحال ما حل في جيبي والحرام ما حرم ما حرمته يداك وهذه قضية خطيرة فيها جانب من نقص التوحيد والتوكيل على الله عز وجل التعلق القلبي بالله عز وجل فتعلقت القلوب في كثير عند بعض الناس الى - 00:04:23

الدناير والدرارهم والله المستعان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم فجعله عبدا له لماذا؟ لتعلق قلبه بذلك. وهذا قدح نقص في التوحيد كذلك وقوع كثير من الناس - 00:04:42

بل حتى من طلبة العلم ومن غيرهم نسأل الله العفو والعافية ان يغفر لنا وهو الواقع في الشرك الخفي من حيث يشعرون ومن حيث لا يشعرون من باب الخوف والرجاء لغير الله عز وجل من باب المحبة والتائه لغير الله عز وجل من باب شرك الاسباب والتعلق - 00:05:01

بالماديات والتوكيل عليها وهذا امر ظاهر وجل الا من رحم الله شرك الارادة والقصد وطلب الدنيا بالدين وغيرها من الامور الكثيرة المنتشرة في واقع الناس وهي من قوادح التوحيد ونواقصه دليل على ان الامر في غاية - 00:05:23

الخطورة اما عبادة الهوى الله المستعان ومن ينجو من هذا الامر من هذى الشرك الخفي نسأل الله العافية والسلامة والله عز وجل يقول افرأيت من اتخذ الله هواه واضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله - 00:05:42

افالا تذكرون؟ الله المستعان. ما حاجتنا الى التذكير. افلا تذكرون؟ ولهذا يقول الحسن البصري رحمة الله تعالى قال هو الذي لا يهوى شيئا الا ركبه وقال قنادة هو الذي كلما هوى شيئا - 00:06:05

ركبه وكلما اشتهرى شيئا اتاه لا يحجزه عن ذلك ورع ولا تقوى. والله المستعان كذلك وقوع بعض الناس في الشرك الصراح نسأل الله العافية من عبادة الاصنام والقبور والاضرحة ذبح القرابين لها وطلب قضاء الحاجات ودفع الكربات - 00:06:21

وهذا شرك صراح وواقع في كثير من بلاد المسلمين نسأل الله العافية والسلامة وان يحمي المسلمين وبالادهم من مثل هذه الظواهر وهذه قد اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال لا تقوم الساعة - 00:06:40

حتى يعبد فئام من امة الاواثان حتى تعبد والعزل نسأل الله العافية والسلامة وهذا امر خطير جدا سببه الجهل بالتوحيد وتقدير العلماء وطلبة العلم في الاهتمام بهذا الموضوع والامر الذي هو اخطر ما يكون والتقدير في هذا الجانب من اخطر - 00:06:54
ما يكون نسأل الله العافية والسلامة كذلك تساهل كثير من الناس في الذهاب الى السحر والمنجمين والعرافين وظهور التنجيم عن طريق القنوات وغيرها وهذه امور تقدح في التوحيد دل ذلك على حاجتنا للتنبيه الى هذه الامور وبيان خطورتها وما يتربى على ذلك من هذه الامور - 00:07:18

كذلك من القوادح التي تقع على السنة كثير من الناس هي القوادح التوحيد اللفظية كالحلف لغير الله عز وجل وكسب الدهر وكل الامن من مكر الله سبحانه وتعالى غياب كثير من مفاهيم - 00:07:42

الولاء والبراء وهذا امر في غاية الخطورة فنحن يجب علينا ان نخشي ان نقع في شيء من الشرك ومن القوادح هذه اما ان تكون من الخفية او الجلية من الكبائر او من الصغائر - 00:08:02

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم بابيه وامه صلى الله عليه وسلم كان من دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك - 00:08:17

لما لا اعلم ويقول عليه الصلاة والسلام اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي فسئل عنده فقال الرياء من الذي يسلب من هذه الموبقات نسأل الله العافية والسلامة ابراهيم الخليل عليه السلام الذي حطم الاصنام بيديه - 00:08:28

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم ماذا كان من من دعائه واجبني وبني ان نعبد الاصنام يخشى على نفسي وعلى بنيه من عبادة الاصنام. فاينما يعني لا يخاف ان يقع في شيء من الشرك فهذه وغيرها من الامور الدالة على خطورة هذا الامر ووجوب الحذر والانتباه لذلك - 00:08:44

بعد ذلك نبدأ في الحديث عن كلمة الاخلاص كلمة التوحيد كلمة لا اله الا الله وهي حديثنا بعد الفاصل ان شاء الله الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:07
العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتلذى الواجب الابه كتعلم صفة الوضوء والصلاه. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه

نفل كتبه في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - 00:09:21

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والليالي ونراري الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالله كمصطلاح الحديث واصول الفقه - 00:09:55

ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - 00:10:14

وبالمختصرات قبل المطولة قال تعالى كونوا رياضيين والرياني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - 00:10:37

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:10:57

اه الحمد لله اشرنا الى شيء من حاجتنا للتوحيد وهذا امر في غاية الالهامية يجب ان يكون حاضرا دائمًا في دروسنا في محاضراتنا في احاديثنا في يعني في انفسنا دائمًا نخشى الله عز وجل ونخشى ان نقع في شيء مما يقترح في التوحيد فان ذلك هو - 00:11:18

المهلك نسأل الله العافية والسلامة ننتقل بعد ذلك للحديث عن كلمة التوحيد وهي كلمة الاخلاص وهي كلمة لا اله الا الله وهي اعظم فريضة فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده وهي من الدين بمنزلة الرأس من الجسد كما هو - 00:11:56

معلوم واشرنا لشيء من آآ يعني مكانتها وفضائلها فيما تقدم. من فضائلها كما جاء في حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله - 00:12:16

وان محمدًا رسول الله فهي الركن الاول من الاسلام وهي الركن الاول من الایمان كما اشرنا اليه في حديثنا السابق قال واقام الصلاة وایتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير ما قلت انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله - 00:12:35

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء اما معناها فهو مبني على اعرابها واعرابها لا هي نافية للجنس والى اسم آآ اسمه لا مبني على الفتح - 00:12:56

الا اداة استثناء كما هو معروف الله لفظ الجلالة هذا مرفوع بدل من الخبر لا من المبتدأ لانه لم يدخل في الالهة حتى يخرج منها لان المبني هو الالهة الباطلة - 00:13:20

فلا يدخل فيها وانما هو داخل في الخبر الحق حق لا الله حق الا الله وذلك لان الله هو الحق كما قال عز وجل اذا قدرنا ان الخبر المذوف حق - 00:13:43

صار المثبت هو استحقاق الله تعالى بالعبادة وهذا المعنى الصحيح فإذا يكون معناها لا معبود حق الا الله لا معبود حق الا الله سبحانه وتعالى واما عن ركنيها كلمة الاخلاص لها - 00:14:04

ركنان اساسيان او اساسيان اولهما النفي والثاني هو الاثبات وبعبارة اخرى التجريد والتفريد وكما يسميه المناطق المناطقة هو التخلية ثم التخلية بمعنى النفي هو الركن الاول من ركني كلمة التوحيد - 00:14:27

ترك جميع انواع العبادة عبادي ما سوى الله عز وجل ترك جميع انواع المعبودات سوى الله سبحانه وتعالى ومعنى الاثبات هو افراد الله تبارك وتعالى وحده بجميع انواع العبادات على الوجه الذي شرعه على السنة رسنه صلوات الله وسلامه - 00:14:56

فمن اكتفى لاثبات استحقاق الله تعالى للعبادة دون ان يعتقد اعتقادا جازما ببطلان تاليه ما سواه من المعبودات واعتبارها باطلة فهو لم يحقق التوحيد لها هو لم يحقق التوحيد الذي يحصل به النجاة - 00:15:18

يوم القيمة وكذلك من نفي الالوهية مطلقا وسكت فهذا تعطيل محض وهو ايضا لم يحقق التوحيد الذي امر الله تعالى به وانما لابد من النفي والاثبات لتحقيق التوحيد وكل من له المام - 00:15:43

باللغة العربية يعرف ان الاسلوب الموجود في كلمة التوحيد لا الله الا الله النفي والاثبات هو الذي يحقق النفي والاثبات ويتطابقان جميعا وقد تقرر هذا في مواضع اخرى دلت عليها الایات القرآنية كما في قول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:16:08

ان اعبدوا الله هذا الاثبات واجتبوا الطاغوت هو النفي. فلا يتحقق ان التوحيد الا باجتماع النفي والاثبات وكذلك في قول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. اثبات - 00:16:33

وانا في وفي قوله عز وجل عن ابراهيم عليه السلام اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وغيرها من الآيات الدالة على ان النفي الممحض ليس بتوحيد والاثبات - 00:16:51

فقط ليس بتوحيد ولا يتحقق التوحيد الا باجتماع النفي والاثبات الا باجتماع النفي والاثبات فلا بد لمن اراد ان يتحقق التوحيد من الجمع بين ركنيه وهما النفي والاثبات. فالنفي للمعبودات الباطلة - 00:17:08

واثبات العبودية لمستحقها وهو الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له دون سواه فهذه الكلمة وان كان ابتداؤها نفي المراد بها غاية الاثبات من نهاية التحقيق فان قال قائل او حينما يقول القائل لا اخ لي سواك - 00:17:28

او لا معين لي غيرك فهذا اكيد وابلغ من ان يقول انت اخي وانت معيني النفي والاثبات هذا يتحقق الكمال والغاية المطلوبة في هذا الجانب ولهذا يقول ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:18:00

يقول طريقة القرآن في مثل هذا ان يقرن النفي بالاثبات فيبني عبادة من سوى الله ويثبت عبادته سبحانه وتعالى قال وهذا هو تتحقق وهذا هو حقيقة التوحيد والنفي الممحض ليس بتوحيد وكذلك الاثبات بدون النفي فلا يكون التوحيد الا متظمنا - 00:18:21 للنفي والاثبات وهذا حقيقة لا الله الا الله. انتهى كلامه رحمة الله بقى ان نشير الى شيء من الطرافة وهي بعض خصائص هذه الكلمة لا الله الا الله خصائصها اللفظية - 00:18:47

اولا ان حروفها كلها مهملة ليس فيها حرف معجب والله له الحكمة البالغة الله اعلم لماذا كان هذا الشيء لكن مما يتلمسه العلماء يقولون قد يكون في ذلك ايماء وتنبيه - 00:19:03

على التجرد من كل معبود سوى الله عز وجل وليس فيها اي حرف معجم وانما كل الاحرف التي جاءت فيها هي مهملة الامر الثاني ان جميع حروفها ان جميع حروفها - 00:19:22

وهذا ايضا من رحمة الله عز وجل فانها تكون تامة بدون تحريك الشفتين انما هي مقتصرة على تحريك اللسان يقول بعض اهل العلم لعل في ذلك اشارة الى التخفيف على المحتضر - 00:19:39

الذى يصعب عليه حركة الشفتين فيكيفيه اللهجوا بتحريك اللسان بهذه الكلمة لا الله الا الله ولا يحتاج الى تحريك الشفتين والعلم عند الله عز وجل ثم كما قلنا واسرنا في في اعرابها ان خبرها ممحض وتقديره حق - 00:20:00

وهذا يحسن حذفه باللغة اذا كان معلوما لدى السامع فيكون المعنى لا معبود حق الا الله تبارك وتعالى آآ بقى ان نشير الى اهم شروط هذه الكلمة لان هذه الكلمة ليست اه كلمة - 00:20:20

سلوكها الالسنة من غير التزام بمقتضاهما بلوازمها وبشروطها من اجل ان تتفق وان آآ تؤدي الثمرة المرجوة منها لما قيل لوهب بن منبه رحمة الله تعالى قيل له اليست لا الله الا الله - 00:20:43

مفتاح الجنة؟ قال بل ولكن ما من مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا فلا فدل ذلك على انه لابد من توفر شروط لا الله الا الله من اجل ان تؤدي الى - 00:21:05

يعنى ثمرتها قيمتها وتنفع القائل المتكلم بها والمتنفظ بها. فاصل ثم نعود بعد ذلك لاستكمال الحديث عن شروط لا الله نسأل الله عز وجل ان يجعل اخر كلامنا من الدنيا لا الله الا الله ان يرزقنا تحقيق لا الله الا الله. انه ولد ذلك وال قادر عليه والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:21

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مبارزة. وبين من يسافر لطلب العلم الرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي صلي الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:21:45

سهل الله له به طريقا الى الجنة وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - 00:22:19

فحفظ كلمة تنفعهرأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى - 00:22:40

ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المساق حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:22:59

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:23:20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اكرر الترحيب بالاخوة المشاهدين والمشاهدات اشرنا الى كلام وهب ابن منهه رحمه الله تعالى الى التنبيه الى شروط لا الله الا الله فمن تلفظ بهذه الكلمة من غير الالتزام بمقتضاها والعمل بشروطها وتحقيق شروطها فانها - 00:23:50

لا تنفعه. يشار الى ذلك ايضا ما اه ورد عن الحسن رحمه الله تعالى الحسن البصري رحمه الله تعالى انه لقي الفرزدق الشاعر المشهور والمعروف لقيه في المقبرة فقال له يا ابا فراس - 00:24:08

ماذا اعددت لها هذا اليوم؟ لان الحسن واعظ رحمه الله تعالى ويستغل المواقف في توجيه الموعظة المؤثرة لمن يحتاج اليها والفرزدق معروف انه شاعر من الشعراء الذين يعني آ قد يعني - 00:24:25

شاعر ماجن له كلام يعني يحتاج الى شيء من الوعظ والتنبيه. فقال ما اعددت لها هذا اليوم يا ابا فراس قال اعددت لها لا الله الا الله منذ ثمانين سنة اعددت لها هذا اليوم لا الله الا الله - 00:24:43

منذ ثمانين سنة يعني فهو صاحب حجة وصاحب كلام وقال له الحسن رحمه الله تعالى ان لا الله الا الله شروطا انتبه لهم مجرد كلمة تلوكها الالسنة ان لا الله الا الله شروطا فاياك وقدف - 00:25:00

المحسنات الغافلات او خلف المحسنة لانه كان يتغزل ويتكلم في النساء وغير ذلك من الامور. فهذا تنبيه الى ان هناك شروط لا الله الا الله فما هي يا ترى شروط لا الله الا الله؟ تكلم العلماء في - 00:25:20

اه مجموعة من هذه الشروط من الكلام فيها والمشهور انها يعني شروط لا الله الا الله هي سبعة وخالف في الثامن جمعها بعضهم في في ابيات في قول الناظم العلم واليقين والقبول - 00:25:35

والانقياد ادري ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وففك الله لما احبه. العلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وففك الله لما احبه وقال بعضهم علم يقين واخلاص - 00:25:55

وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها. فهذا يعني من المنظومات التي جمعت هذه الشروط فمن اهم هذه الشروط الاخلاص منافي للشرك وهذا واضح وهو ارادة وجه الله سبحانه وتعالى بهذه الكلمة - 00:26:17

لا يقولها يريد بذلك وجه الله عز وجل وهي تصفية العمل بخالصة النية وتجرد الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل وما امرؤوا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:26:35

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة. مخلصين له الدين. فلا بد من الاخلاص في قول لا الله الا الله وقد قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي مر معنا اسعد الناس - 00:26:50

بشفاعتي من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فمن شروطها ان تكون خالصة لله سبحانه وتعالى وغيرها من النصوص الكثيرة. من هذه ايضا الشروط العلم بمعناها وبمدولها ومقتضاها المنافي للجهل. وذلك بان يعلم معنى هذه الكلمة وما تظمنته - 00:27:06

هنا فين واثبات ولذلك قال الله عز وجل فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وقال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون. قال ابن عباس شهد بالحق بلا الله الا الله. وهم يعلمون اي يعلمون بقلوبهم ما نطق به - 00:27:30

اما الذي لا يجهلها فاكتثروا ما وقع الناس فيه من الشرك انما هو بسبب التقصير هذا الشرط الثالث هو اليقين المنافي للشك والريب لا يقع في قلب قائلها شك فيها او فيما تظمنته - 00:27:51

وفي هذا قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا لابد من اليقين المنافي للشك لا يبقى في القلب شك

ولا ريب كما هو عند المنافقين. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:28:12

او من هذه الشروط ايضا الوقت لا يسعنا في استكمال الدلة من شروطها اه الصدق او القبول المنافي للرد القبول المنافي الرد لهذا يقول الله عز وجل انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله - 00:28:28

يستكرون اي لا يقبلون لا الله الا الله وانما يردونها وفي الحديث لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم الى ان قال فذلك مثل من نفعه الله - 00:28:57

من من مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - 00:29:11

ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به القبول هو المنافي للرد وهذا شرط اساس من اه شروط اه لا الله الا الله كذلك الانقياد لما دلت عليه ظاهرا وباطنا بان يكون العبد عاما - 00:29:26

بما اراده الله سبحانه وتعالى امره الله تعالى به ومتنهيا عما نهاه سبحانه وتعالى كما قال الله عز وجل فمن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبته - 00:29:48

الامور وقال تعالى ومن احسن دينا من من اسلم وجهه لله وهو محسن واستنبط العلماء من هذه الاية استنبطوا طي العبادة قال تعالى ايضا وانبوا الى ربكم واسلموا له وقال وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وغيرها من النصوص - 00:30:05

قد يتتسائل متسائل ما هو الفرق بين القبول وبين الانقياد والظاهر والله اعلم ان القبول غالبا ما يتعلق بالقلب والانقياد ما يتعلق الجوارح من شروطها الصدق المنافي للذنب بان يقولها صادقا من قلبه - 00:30:29

كما قال الله تعالى ومن الناس من يقول واما بالله وبالا يوم الاخر وما هم المؤمنين بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون وقال سبحانه وتعالى الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا - 00:30:49

وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين وفي الحديث ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار - 00:31:05

كذلك من شروط هذه الكلمة المحبة لكلمة التوحيد وما دلت عليه ومحبة اهلها وبغض ما يضادها من الشرك كما قال الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. وفي الحديث عن انس - 00:31:22

اه في البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان ينقد ان يقذف في النار - 00:31:44

فهذه من اهم شروط لا الله الا الله قيل للحسن البصري رحمة الله تعالى ان اناسا يقولون من قال لا الله الا الله دخل الجنة وقال من قال لا الله الا الله فادى حقها وفرضها دخل الجنة - 00:32:05

ومن مقتضى المحبة لها ولأهلها اه بغض ما يناظرها من الكفر والمرجعية المشركين كما قال الله عز وجل لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم - 00:32:24

او عشيرتهم فلابد من الولاء والبراء بمقاصد هناك بعض العلماء اضاف شرطا ثامنا واختلفوا في هذا الثامن فمنهم من قال الكفر بما يعبد من دون الله واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. وهذا الحقيقة هو ركن من اركان لا الله الا الله - 00:32:41

وقيل هو الموافاة عليها. كما في قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. وهذا له وجه من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة وقيل انه النطق بها لمن كان قادرها - 00:33:01

على ذلك. والادلة كثيرة من شهد ان لا الله الا الله من قال لا الله الا الله ولكن ليس مجرد التلفظ ولكن لابد من اعتبار ان يكون على سبيل الاعتراف ان يكون عالما بمعناها ان لا تكون عند معاينة الموت - 00:33:16

هذه اهم الشروط نكتفي بهذا القدر الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنواد روسها ميسورة في

